قال ان تحت قدم الكندي ...

يراد يعني لا يكون ولا يتم له ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة يعني في اليهود والنصاري اي
سالنا عن اليهود والنصاري وما سمعنا منهم بهذا الا اختلاق يعني تخلقه من قبل نفسه ويقال
في قوله ان هذا لشي يراد يعني اراد ان يكون ثم قال أأنزل عليه الذكر من بيننا يعني خص
بالنبوة من بيننا يقول الله تعالى بل هم في شك من ذكري يعني في ريب من القران والتوحيد بل لما
يذوقوا عذاب اي لم يذوقوا عذابي لقولي ولما يدخل الايمان في قلوبهم اي لم يدخل فهذا تهديد
لهم اي سيذوقون عذابي ثم قال ام عندهم خزاين رحمة ربك يعني مفاتيح رحمة ربك
يعني مفاتيح النبوة بايديهم يعني ليس ذلك بايديهم فانما ذلك فضل الله تعالى يؤتيه
من يشاء العزيز الوهاب يعني بل بيد الله العزيز في ملكه الوهاب لمن يشاء قوله تعالى
ام لهم ملك السموات والارض يعني الهم ملكهما ليختاروا النبوة لمن يشاء بل الله يختار
من يشاء يوحي الرسالة الى من يشاء فليرتقوا في الاسباب يعني ان لم يرضوا بما فعل الله
تعالى فليتكلفوا الصعود الى السما وقال القتبي اسباب السما اي ابواب السما كما قال
القايل ولو نال اسباب السما بسلم قال ويكون ايضا فليرتقوا في الاسباب يعني في الحبال
الى السما كما سالوك ان ترقى في السما فتاتيهم بكتاب بعد ذلك توبيخ وتهديد بالعجز ثم
قال تعالى جند ما هنالك يعني جند عند ذلك وما زيادة يعني حين ارادوا قتل النبي عليه
السلام مهزوم مغلوب من الاحزاب يعني من الكفار قال مقاتل فاخبر الله بهزيمتهم ببدر وقال
الكلبي يعني عند ذلك اذ ارادوا ام هزوم مغلوب ثم قال كذبت قبلهم يعني من قبل
اهل مكة قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد يعني ذا ملك ثابت دايم شديد يقال ذو
بنا محكم ويقال يعني في عز ثابت والعرب تقول فلان في عز ثابت الاوتاد يريدون دايما شديدا
واصل هذا ان بيوت العرب تثبت بالاوتاد ويقال انه اوتادا كانت لفرعون يعذب بها وكان
اذا غضب الرجل شده باربعة اوتاد ثم قال وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة
يعني الغيضة وهم قوم شعيب اوليك الاحزاب يعني الكفار سموا احزابا لانهم تحزبوا على
انبيايهم

العزيز اي الغالب الذي لا يغلب

أنهم اي تجمعوا في الاية ان مشركي العرب حزب من هولا الاحزاب ان كل يعني ما كل الا
كذب الرسل فحق عقاب يعني وجب عذابي عليهم قوله تعالى وما ينظر هولا يعني
قوم مكة الا صيحة واحدة يعني النفخة الاولى ما لها من فواق يعني من نظرة ومن رجعة قرا حمزة
والكسائي من فواق بضم الفا وقرا الباقون بالنصب ومعناهما واحد ويسمى ما بين حلبتي الناقة
فواقا لان اللبن يعود الى الضرع وكذلك افاقة المريض يعني رجع الى الصحة فقال ما لها من فواق يعني
من رجوع وقال ابو عبيدة من فتحها اراد ما لها من راحة والافاقة يذهب الى افاقة المريض ومن ضمها
جعلها من فواق الناقة وهو ما بين الحلبتين يعني ما لها من انتظار وقال القتبي الفواق والفواق واحد
وهو ما بين الحلبتين قوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قال ابن عباس وذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القريش من لم يومن بالله اعطي كتابه بشماله فقالوا ربنا عجل لنا قطنا
يعني صحيفتها وكتابنا في الدنيا قبل يوم الحساب القط في اللغة الصحيفة المكتوبة ويقال
لما نزل قوله واما من اوتي كتابه فقالوا ربنا عجل لنا هذا الكتاب قبل يوم الحساب ثم عزاه نبيه عليه السلام
فقال اصبر على ما يقولون من التكذيب واذكر عبدنا داود ذا الايد يعني ذا القوة على العبادة
انه اواب يعني مقبلا على طاعة الله وقال مقاتل اواب يعني مطيعا انا سخرنا الجبال معه يعني
ذللنا الجبال يسبحن مع داود بالعشي والاشراق يعني في اخر النهار واوله وروي طاوس ان ابن
عباس قال لاصحابه هل تجدون صلوة الضحى في القران قالوا لا قال بلى قوله تعالى يسبحن بالعشي
والاشراق كانت صلوة يصليها داود ثم قال والطير محشورة يعني مجموعة كل له اواب
يعني مطيع وقال عمرو بن شرحبيل الاواب بلغة الحبشة المسبح وقال الكلبي مقبل على طاعة الله
تعالى قوله تعالى وشددنا ملكه يعني قوينا حراسه قال مقاتل والكلبي كان يحرسه
كل ليلة ثلثة وثلثون الف رجل ويقال قوينا ملكه واثبتناه وحفظناه عليه وروي في الخبر ان
غلاما استعدى على رجل وادعى عليه بقرا فانكر المدعى عليه وقد كان لطخه لطخة حين ادعى عليه
فسال داود عليه السلام من الغلام البينة فلم يقمها فراى داود في منامه ان الله تعالى يامره ان يقتل